

تفسير البيضاوي

49 - { ومنهم من يقول ائذن لي } في القعود { ولا تفتني } ولا توقعني في الفتنة أي في العصيان والمخلفة بأن لا تأذن لي وفيه إشعار بأنه لا محالة متخلف أذن له أم لم يأذن او في الفتنة بسبب ضياع المال والعيال إذ لا كافل لهم بعدي أو في الفتنة بنساء الروم لما روي : أن جد بن قيس قال : قد عملت الأنصار أني مولع بالنساء فلا تفتني بنات الأصفر ولكني أعينك بمالي فاتركني { ألا في الفتنة سقطوا } أي إن الفتنة هي التي سقطوا فيها وهي فتنة التخلف أو ظهور النفاق لا ما احترزوا عنه { وإن جهنم لمحيطة بالكافرين } جامعة لهم يوم القيامة أو الآن لأن إحاطة أسبابها بهم كوجودها